

برنامج
الأغذية
العالمي



Programme
Alimentaire
Mondial

World
Food
Programme

Programa
Mundial
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 4- 2007/6/8

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي لإقرارها

البند 9 من جدول الأعمال

العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش - كينيا 10258.2

تقديم المعونة الغذائية للاجئين الصوماليين والسودانيين

عدد المستفيدين:	337 000
مدة المشروع:	24 شهرا (2007/10/1-2009/9/30)
الاحتياجات من الأغذية:	148 500 طن متري
التكاليف (بدولار الولايات المتحدة الأمريكية)	
مجموع تكاليف الأغذية:	50.7 مليون
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج:	108.2 مليون

مقدمة للمجلس للموافقة



Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2007/9-B/4

18 May 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي:
(<http://www.wfp.org/eb>)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والجنوبية (ODK): Ms S. Rico Susana.Rico@wfp.org

موظف الاتصال (ODK): Mr K. Sato رقم الهاتف: 066513-2383

الرجاء الاتصال بالسيدة C. Panlilio، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

ملخص

يعيش معظم لاجئي كينيا في مخيمي داداب وكاكوما للاجئين منذ عام 1991. ويقع هذان المخيمان في مناطق نائية وقاحلة، ضعيفة الإمكانيات الزراعية. وتحظر سياسة الحكومة المتعلقة بالمخيمات على اللاجئين الاشتراك في الأنشطة الاقتصادية خارج المخيمات، وبذلك يعتمد اللاجئون على ما يتلقونه من مساعدات في البقاء على قيد الحياة. ومن المتوقع أن توفر هذه العمليات حصصاً غذائية عامة كاملة للاجئين.

وقد صممت هذا العمليات بناء على توصيات بعثة التقدير المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لعام 2006 وبعثة التغذية الموفدة في عام 2005 اللتان أوصتا بأن يقدم البرنامج المساعدات في صورة حبوب مطحونة مقبولة ثقافياً، وعلى أن يتعاون البرنامج مع شركائه في الحد من المستوى المرتفع بشكل غير مقبول لسوء التغذية العام الحاد الذي يفوق حد حالة الطوارئ الذي وضعته منظمة الصحة العالمية وقدره 15 في المائة.

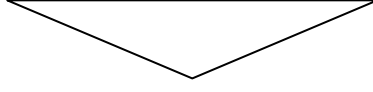
وتتفق أهداف التمديد المقترح للعملية مع الأهداف الاستراتيجية 1-4 والأهداف الإنمائية للألفية 1 و2 و4 و5 و6 و7. وسوف يتلقى اللاجئون، في إطار عنصر الإغاثة، حصصاً غذائية كل أسبوعين، بموجب برامج التسليم العام للأغذية. وستمكن أنشطة الغذاء مقابل الأصول الأسر المعرضة لانعدام الأمن الغذائي في المجتمعات المضيفة من بناء الأصول المجتمعية التي تسمح لها بالحصول على مياه الشرب النقية والأغذية والوصول إلى الأسواق، مما يؤدي إلى تخفيف التوترات القائمة مع اللاجئين.

سوف يواصل البرنامج دعم برامج التغذية التكميلية والعلاجية للأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية، والحوامل والمرضعات ومجموعات أخرى من اللاجئين المعرضين.

وعلا على سد الفجوة القائمة بين الجنسين في الالتحاق بالمدارس، سينفذ البرنامج أنشطة تقديم الحصص الغذائية المنزلية من السكر للفتيات اللاتي يحضرن 80 في المائة من أيام الدراسة شهرياً، بالإضافة إلى المخيض المجفف الذي يقدم من أجل تحسين القيمة الغذائية لعصيدة الصويا والذرة التي تقدم لأطفال المدارس.

إن الآمال في وجود حل دائم بالنسبة لمعظم اللاجئين الذين يعيشون في كينيا، مرهونة باستتباب الوضع السياسي والتنمية الاقتصادية في بلدانهم الأصلية. ومن المرجح أن تفضي العمليات الجارية لإعادة الطوعية إلى الوطن للاجئين السودانيين الذين يعيشون في كاكوما إلى 20 000 عائد خلال السنتين المقبلتين، بيد أنه، ونتيجة لانعدام الأمن في الصومال المحاذي، يُتوقع تدفق أمواج جديدة متواصلة من ملتمسي اللجوء إلى داداب؛ ومن غير المنتظر في الوقت الراهن تنظيم عملية لإعادة إلى الوطن إلى الصومال. وفي غياب حل سياسي في الصومال، وبالنظر إلى العدد القليل من البلدان الأخرى التي توفر إعادة للتوطين، يظل البرنامج ملتزماً بتقديم المساعدة إلى اللاجئين في كينيا.

مشروع القرار*



يوافق المجلس التنفيذي على العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المقترحة لكينيا 10258.2 تقديم المعونة الغذائية للاجئين الصوماليين والسودانيين(WFP/EB.A/2007/9-B/4) .

* هذا مشروع قرار، وللإطلاع على القرار النهائي الذي اعتمده المجلس، يرجى الرجوع إلى وثيقة القرارات والتوصيات 15 (WFP/EB.A/2007) الصادرة في نهاية الدورة.



تحليل الوضع والتصورات

السياق

- 1- يصنف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كينيا ضمن البلدان التي ينخفض فيها معدل التنمية البشرية، حيث يبلغ متوسط العمر المرتقب عند الميلاد 47.5 عام، ويبلغ معدل إمام الكبار بالقراءة والكتابة 73.6 في المائة، ويبلغ نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 481 دولاراً أمريكياً⁽¹⁾. ومع ذلك فإن كينيا تستضيف عدداً كبيراً من اللاجئين، كما أن الاضطرابات المدنية في البلدان المجاورة أدت إلى حدوث تدفقات متكررة من النازحين، وبلغ عدد اللاجئين المقيمين في مخيمات كينيا 260 000 لاجئاً في ديسمبر/كانون الأول 2006 بعد تدفق اللاجئين الصوماليين إليها في النصف الثاني من السنة.
- 2- لم تتحقق بعد الآمال التي عقدت على استقرار الأوضاع في الصومال بعد تولي الحكومة الانتقالية زمام السلطة في أغسطس/آب 2004. وفي ديسمبر/كانون 2006 عملت الحكومة الاتحادية الانتقالية واتحاد المحاكم الإسلامية على فرض السيطرة على الأوضاع في البلاد بعد حالة من الجمود استمرت ستة أشهر. وقد أثرت حالات الجفاف وما أعقبها من فيضانات عارمة تأثيراً حاداً في البلاد خلال عام 2006. وليس من المتوقع أن يعود اللاجئين إلى مواطنهم على نطاق واسع في المستقبل القريب، بل من المرجح أن يستمر تدفق طالبي اللجوء إلى كينيا بسبب التدهور الذي حدث مؤخراً في أوضاع الأمن في الصومال. ولا يوجد الكثير من البلدان التي تسمح للاجئين بالاستيطان فيها، ولذلك ليس من المتوقع التوصل إلى حلول دائمة لهذه المشكلة في المستقبل المنظور.
- 3- وأدت اتفاقية السلام الشامل التي أبرمت بين حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان في يناير/كانون الثاني 2005 إلى إنهاء عقدين من القتال. وبدأ مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين عملية إعادة توطين طوعية للاجئين السودانيين في ديسمبر/كانون الأول 2005، ولكن العمليات كانت أبطأ مما كان متوقعا، وتمثل العائق الرئيسي أمامها في نقص الأغذية والمدارس والمراكز الصحية في جنوب السودان. وبنهاية عام 2006 بلغ عدد الذين أعيد توطينهم 1 940 لاجئاً فقط من بين العدد المستهدف أصلاً وقدره 10 000 لاجئاً. وبالرغم من الجهود التي بذلتها المفوضية للتخفيف من أثر عامل الجذب من جنوب السودان إلى مخيم⁽²⁾ كاكوما فقد استقبل هذا المخيم 4 200 من القادمين الجدد من جنوب السودان في نفس الفترة، واستمر تدفق اللاجئين في مطلع عام 2007. وتهدف المفوضية إلى تيسير الاستيطان الطوعي لعدد 10 000 من بين 86 000 لاجئاً إلى السودان في عام 2007 مع عدد مماثل من العائدين التلقائيين الذين يعتمدون على أنفسهم خلال نفس السنة. ومن المتوقع أن يعود عدد مماثل في عامي 2008 و2009 باقتراض وجود عدد كاف من الجهات المانحة لهذه العمليات وتطوير البنية الأساسية اللازمة في السودان.
- 4- وتنتهي مقاطعتا توكانا وغاريسا اللتان تستضيفان مخيمات اللاجئين إلى أشد مقاطعات كينيا فقراً. ففي كوكانا التي تقع على الحدود مع السودان والتي تستضيف مخيم كاكونا للاجئين يجرم 59 في المائة من السكان من فرصة الحصول على

(1) تقرير التنمية البشرية لعام 2006 الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، يبلغ معدل مؤشر التنمية البشرية لكينيا 0.491

(2) في عام 2006 أغلقت المفوضية مركز لوكيغو الانتقالي وكلية المعلمين في كاكوما والعديد من المدارس الابتدائية فيه. ولم يوفر للقادمين الجدد من السودان إلا ماوى جماعي ولم يسمح لهم بالالتحاق بالمدارس. ويجري في عام 2007 إغلاق المزيد من هذه المخيمات وفرض المزيد من القيود.

مياه الشرب النقية⁽³⁾ كما لا يتسنى لنسبة 75 في المائة الحصول على الخدمات الصحية الأساسية⁽⁴⁾ ويبلغ معدل سوء التغذية العام الحاد بين الأطفال دون الخامسة 21 في المائة⁽⁵⁾ ويقع مخيم داداب في مقاطعة غاريسا الواقعة على الحدود مع الصومال، حيث يحرم 33 في المائة من سكان المخيم من مياه الشرب النقية، كما لا يحصل 87 في المائة منهم على الخدمات الصحية الأساسية، ويعاني 19 في المائة من الأطفال دون الخامسة من نقص الوزن⁽⁶⁾ ويزيد معدل سوء التغذية العام الحاد على حد الطوارئ الذي وضعته منظمة الصحة العالمية.

5- وأصبحت مقاطعتا غاريسا وكاكوما بالجفاف في عام 2006 وأُغلب الجفاف حدوث فيضانات عارمة، ولذلك أُعطيت الأولوية لهاتين المقاطعتين في الحصول على المساعدات في إطار عملية الطوارئ في كينيا.

6- وفي ديسمبر/كانون الأول 2006 بلغ عدد اللاجئين المقيمين في مخيم كاكوما 90 000 لاجئ وعددهم في داداب 170 000 لاجئ، منهم 65 في المائة من الصوماليين، والباقي معظمهم من السودانيين⁽⁷⁾ وتبلغ نسبة النساء في مخيم كاكوما 41 في المائة من اللاجئين⁽⁸⁾ وتبلغ هذه النسبة 49 في المائة في مخيم داداب. وبالرغم من زيادة معدل الالتحاق بالمدارس نتيجة لتسليم العصيدة في منتصف اليوم الدراسي فقد حدثت فجوة كبيرة في النسبة بين الجنسين في مدارس المخيم نتيجة للممارسات الثقافية⁽⁹⁾.

الأمّن الغذائي والوضع التغوي

7- تنعدم الفرص أمام اللاجئين لاكتساب القدرة على الاعتماد على النفس. وتعتبر فرص ممارسة النشاط الاقتصادي محدودة بسبب سياسة الحكومة التي تحظر على اللاجئين العمل في مجال الزراعة أو الأنشطة الاقتصادية خارج المخيمات. ولا يستطيع إلا القليل من اللاجئين ممارسة الأنشطة المولدة للدخل في المخيمات، حتى مع قلة ما تحققه هذه المشروعات من دخل.

8- وفي عام 2006 بلغ معدل سوء التغذية العام الحاد 15.9 في المائة في كاكوما⁽¹⁰⁾ و 22.2 في المائة في داداب⁽¹¹⁾. وتعتبر هذه الأرقام أقل مما كانت عليه في عام 2005⁽¹²⁾ ولكنها أعلى من حد الطوارئ الذي وضعته منظمة الصحة العالمية ونسبته 15 في المائة، وذلك بالرغم من أن البرنامج لبي 94 في المائة من الاحتياجات المطلوبة للاجئين من السعرات الحرارية منذ عام 2003 في إطار برنامج تسليم الأغذية كل أسبوعين.

(3) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2005، التقرير الرابع للتنمية البشرية في كينيا، نيروبي، يبلغ المتوسط الوطني 40 في المائة.

(4) المرجع السابق، المتوسط الوطني يبلغ 59 في المائة.

(5) مسح التغذية متعدد الوكالات، 2006، منظمة أوكسفام، والصندوق المسيحي لرعاية الطفولة، ومؤسسة World Vision.

(6) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2005، التقرير الرابع للتنمية البشرية في كينيا.

(7) مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2006.

(8) يوجد هذا الخلل في التوازن بين الجنسين لأن عددا من الشباب السودانيين الذين قدموا إلى المخيم في السنوات السابقة كانوا من الذكور بحثا عن التعليم وهربا من التجنيد في القوات المسلحة.

(9) يبلغ المعدل الإجمالي للالتحاق بالمدارس الابتدائية في المخيمات التي تحصل على المساعدات من البرنامج 123 في المائة للأولاد مقابل 64 في المائة للبنات. وترجع هذه الزيادة في معدل التحاق الأولاد إلى أن العديد من الأولاد الأكبر سنا الملتحقين بالمدارس الابتدائية كانوا قد فاتهم الالتحاق بها في بلدانهم الأصلية.

(10) اللجنة الدولية للإنقاذ، 2006. المسح التغوي، كاكوما.

(11) الوكالة الألمانية للتعاون التقني، 2006. المسح التغوي، داداب.

(12) تبلغ النسبة 19.6 في كاكوما (اللجنة الدولية للإنقاذ، 2005) و 26.3 في داداب (الوكالة الألمانية للتعاون التقني، 2005).



9- استمر معدل إصابة النساء الحوامل والمرضعات بالأنيميا في تجاوز الحد القياسي الذي وضعته منظمة الصحة العالمية بنسبة 40 في المائة، بل إن هذا المعدل قد يزيد على 70 في المائة⁽¹³⁾ ويؤثر ذلك في وزن المواليد ويؤدي إلى زيادة تعرض الأمهات للوفاة عند الولادة. وتمثل الأنيميا أيضا مشكلة كبيرة للأطفال حيث بلغ معدل انتشارها في عام 2005 نسبة 86.2 في المائة من الأطفال وهبطت النسبة إلى 78 في المائة في عام 2006. وبالرغم من الجهود التي تبذلها وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فلم توافق الحكومة بعد على استخدام الملح المدعم بمقدار الضعف في مخيمات اللاجئين.

التقديرات الأخيرة

10- في عام 2006 لاحظت بعثة التقدير المشتركة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج وبعثة التغذية المشتركة بينهما الموافقة في عام 2005 أن الأغذية هي المصدر الرئيسي لدخل اللاجئين الذين لا يحصلون على مساعدات كافية، وازداد هذا الوضع تفاقمًا بسبب خفض ميزانية المفوضية لعام 2006 بنسبة 20 في المائة. وخلص التقديران إلى أن سوء الوضع التغذوي في المخيمات يؤدي إلى بيع المعونة الغذائية من أجل شراء الاحتياجات غير الغذائية أو لأغراض الطحن، كما أدى ذلك إلى ارتفاع نسبة الإصابة بالأمراض مثل الملاريا، وسوء تغذية الأطفال الرضع وانخفاض مدى تغطية برامج تسليم التغذية التكميلية والعلاجية.

11- وأوصت بعثة التقدير المشتركة بأن يوزع البرنامج الحبوب المطحونة المقبولة ثقافيا بدلا من الحبوب الصلدة وأن تعمل مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين على الوصول إلى حل لمشكلة التمويل بغرض توفير الأغذية التكميلية والاحتياجات غير الغذائية مثل الحطب⁽¹⁴⁾. ولمواجهة انخفاض معدل تغطية برامج التغذية التكميلية والعلاجية أوصت البعثة المشتركة بأن يقدم البرنامج الغذاء للمشرفين على المستشفيات ومراكز التغذية العلاجية، وأن يوزع خليط الذرة والصويا الذي يحتوي على السكر بنسبة 10 في المائة في إطار برامج التغذية الانتقائية مع توفير التوعية الإضافية بقيمتها الغذائية. وينبغي للمنظمات غير الحكومية المعنية بالصحة التي تمولها المفوضية أن توسع من نطاق برامجها المجتمعية وأن تستكشف النهج العلاجية القائمة على المجتمعات المحلية⁽¹⁵⁾.

سياسات وإمكانات وإجراءات الحكومة وجهات أخرى

سياسات وإمكانات وإجراءات الحكومة

12- نقلت المسؤولية عن التنسيق الحكومي في كينيا من وزارة الشؤون الداخلية والميراث الوطني إلى وزارة الهجرة وتسجيل الأفراد التي تقيم صلات مع مكتب رئيس الدولة ومع وزارة الأمن الداخلي بشأن السياسات والأمن. ومن المنتظر أن تصدر الوزارة قانونا جديدا بشأن اللاجئين، ومن المتوقع أن يسهم هذا القانون في زيادة مشاركة الحكومة في شؤون

(13) اللجنة الدولية للإنقاذ والوكالة الألمانية للتعاون التقني، المسح التغذوي لعام 2006.

(14) يعتبر نقض الحطب قضية خطيرة فيما يتعلق بحماية النساء حيث تتولى اللجان جمع الحطب من خارج المخيمات ويتعرضن أحيانا للاغتصاب.

(15) بدأت اليونيسيف ومنظمة العمل ضد الجوع والوكالة الألمانية للتعاون التقني تنفيذ نهج علاجي تجريبي قائم على المجتمع المحلي في داداب في

فبراير/شباط 2007.



اللاجئين، ولكن ليس من المتوقع أن يغير ذلك شيئاً من السياسة الصارمة المتعلقة بالمخيمات والتي تحظر على اللاجئين العمل في مجال الزراعة أو الأنشطة الاقتصادية خارج المخيمات.

سياسات وإمكانات وإجراءات الجهات الفاعلة الرئيسية الأخرى

13- الشريك الرئيسي للبرنامج في مجال عمليات اللاجئين هو مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين التي تتولى أساساً المسؤولية عن تسجيل اللاجئين وحمايتهم. وبعد خفض الميزانية العامة بنسبة 20 في المائة في عام 2006 و هنت قدرة المفوضية في هذا المجال بسبب خفض معدل الخدمات وحجم المواد غير الغذائية التي تقدمها المفوضية للاجئين⁽¹⁶⁾. ويعتبر الاتحاد اللوئري العالمي وتعاونية المساعدة والإغاثة في كل مكان (كير) هما الشريكان التشغيليان الرئيسان للبرنامج المسؤولين عن تسليم الأغذية في نقاط التسليم النهائية. وتتولى الوكالة الألمانية للتعاون التقني واللجنة الدولية للإنقاذ المسؤولية عن تقديم الخدمات الصحية وعن تسليم أغذية البرنامج المخصصة لبرامج التغذية الانتقائية. وفي نهاية عام 2006 كان عدد قليل من المنظمات غير الحكومية يعمل في المخيمات، لاسيما مخيم داداب، وانضمت مؤسسة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) إلى هذه العمليات بعد تدفق اللاجئين من الصومال.

التنسيق

14- تعقد اجتماعات شهرية لتنسيق تسليم الأغذية في نيروبي ويحضرها ممثلون عن البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء المتعاونين والجهات المانحة. ويهتم البرنامج والمفوضية واليونيسيف بمشكلة سوء توزيع المواد غير الغذائية والخدمات والأغذية التكميلية من خلال تقديم اقتراحات ومناشآت مشتركة إلى الجهات المانحة. وفي هذين المخيمين يتبادل البرنامج والمفوضية والشركاء وممثلو اللاجئين المعلومات المتعلقة بإمدادات الأغذية وحصصها وبحث القضايا الأخرى في إطار اجتماعات تعقد قبل وبعد تسليم الأغذية وفي الاجتماعات الشهرية لتنسيق تسليم الأغذية.

أهداف مساعدات البرنامج

- 15- يهدف البرنامج من المساعدات التي يقدمها إلى اللاجئين في كينيا إلى:
- ◀ تلبية الحد الأدنى من المتطلبات التغذوية للاجئين من خلال التسليم العام للأغذية (الهدف الاستراتيجي 1)؛
 - ◀ تحسين الأمن الغذائي الأسري من خلال إنشاء الأصول المجتمعية للمجتمعات المحلية المضيفة (الهدف الاستراتيجي 2)؛
 - ◀ خفض معدل سوء التغذية بين أطفال اللاجئين دون سن الخامسة والنساء الحوامل والمرضعات والمصابين بفيروس/مرض الإيدز والدرن من خلال تنفيذ برامج التغذية الانتقائية (الهدف الاستراتيجي 3)؛
 - ◀ زيادة معدل الالتحاق والانتظام بالمدارس والحد من الفوارق بين الجنسين في مدارس المخيمات (الهدف الاستراتيجي 4).

⁽¹⁶⁾ من بين مبلغ 56 مليون دولار أمريكي طلبته المفوضية من أجل كينيا لعام 2006 لم يخصص سوى مبلغ 22.5 مليون دولار أمريكي.

استراتيجية البرنامج في مجال الاستجابة

طبيعة وفعالية المساعدات المقدمة حتى الآن في مجال الأمن الغذائي

- 16- دأب البرنامج على مساعدة اللاجئين في المخيمات منذ عام 1991، وبحلول سبتمبر/أيلول 2007 سيكون البرنامج قد قدم 815 000 طن متري من الأغذية تبلغ قيمتها 412 مليون دولار أمريكي لهذا الغرض.
- 17- ووزع البرنامج في المرحلة الجارية أغذية على 260 000 لاجئ في إطار التسليم العام، حيث حصل نحو 12 000 من بين 14 000 مستهدف على دعم إضافي من خلال برامج التغذية الانتقائية، وحصل 53 000 من أطفال اللاجئين من بين 60 000 طفل مستهدف على الوجبات الغذائية المدرسية. واستفاد من مشروع الغذاء مقابل الأصول في كاكوما 20 000 فرد من أعضاء المجتمعات المحلية المضيفة من بين عدد مستهدف قدره 26 000 فرد. وقد تحسنت معدلات سوء التغذية العام الحاد في المرحلة الجارية في المخيمين، ولكن هذا المعدل ظل أعلى من حد الطوارئ الذي وضعته منظمة الصحة العالمية والمقدر بنسبة 15 في المائة، حيث بلغت هذه النسبة 15.9 في المائة في كاكوما و 22.2 في المائة في داداب.
- 18- حدثت انقطاعات محدودة في خط الإمداد خلال السنتين الماضيتين، ولجأ البرنامج مرتين إلى خفض الحصص الغذائية لمدة ثمانية أسابيع بسبب نقص الموارد. وفي فترة الفيضانات التي حدثت في أواخر عام 2006 والتي جعلت الطرق غير صالحة للسير، تجنب البرنامج حدوث انقطاع كامل في خط الإمداد باستخدام أسلوب الإسقاط الجوي في داداب. وخصص البرنامج 7.5 مليون دولار أمريكي كسلف من حساب الاستجابة العاجلة للمساعدة في الإمداد بالأغذية خلال المرحلة الجارية⁽¹⁷⁾.
- 19- وأكدت بعثة التقدير المشتركة بين البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الموفدة في سبتمبر/أيلول 2006 على النتائج التي توصلت إليها سابقاً من أن 90 في المائة من اللاجئين يعتمدون على المساعدات الخارجية⁽¹⁸⁾. ويستهلك اللاجئون أساساً الأغذية المقدمة من البرنامج، ولكن يحدث أحياناً أن يتم تبادل هذه الأغذية بالمواد غير الغذائية والأغذية الطازجة الأكثر تقبلاً ثقافياً والتي لم يقدمها البرنامج. وتؤدي هذه المبيعات إلى استنزاف كمية الأغذية المتاحة للأسر وتؤدي إلى حدوث فجوات غذائية بين فترات التسليم. وتوصلت بعثة التقدير المشتركة إلى أن السبب في انخفاض تغطية برنامج التغذية العلاجية يرجع جزئياً إلى نقص الأغذية المقدمة للمشرفين على الرعاية.

الخطوط العامة للاستراتيجية

- 20- ستوزع الأغذية في إطار هذه العمليات كل أسبوعين، من خلال برامج التغذية الانتقائية وبرنامج تسليم الأغذية العلاجية والتغذية المدرسية بغرض الحد من ارتفاع معدل سوء التغذية. وسوف يستهدف المجتمعات المضيفة في إطار برنامج الغذاء مقابل الأصول بغرض زيادة القدرة على الاعتماد على الذات. غير أنه لا توجد فرصة لتنمية القدرة على

(17) واجهت العمليات صعوبات في تدوير هذه المبالغ مما خلف نقصاً في التمويل قدره 6.2 مليون دولار أمريكي في يناير/كانون الثاني 2007
(18) بعثات التقدير المشتركة للأغذية الموفدة في 1996 و 1997 و 1999 و 2002 وكذلك التقييم المشترك بين البرنامج والمفوضية والمسح المشترك لاستهلاك الأغذية الذي أجري في يناير/كانون الثاني 2004

الاعتماد/الإنعاش الذاتي للاجئين الذين يقيمون في المخيمات بسبب سياسة الحكومة، باستثناء الذين أعيد توطينهم في جنوب السودان. ونظراً لأنه من غير المتوقع أن يكون لقانون اللاجئين أي تأثير على تغيير سياسة الحكومة المتعلقة بالمخيمات فإن العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش سوف تركز أساساً على أنشطة الإغاثة.

النشاط 1: التسليم العام للأغذية

21- ستوزع سلال غذائية كاملة على 307 000 لاجئ من خلال عمليات التسليم كل أسبوعين. وتستند هذه الأرقام إلى الاتجاهات السائدة في المخيمات التي تشمل معدلات المواليد والوفيات، مع الأخذ في الاعتبار الخطة التي تساعد مفاوضات الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لإعادة 20 000 من السودانيين من مخيم كاكوما إلى بلادهم خلال سنتين باقتراض انخفاض معدل تدفق اللاجئين إلى 7 000 لاجئ من البلدان المجاورة خلال نفس الفترة. وبالنظر إلى استمرار صعوبة الأوضاع في الصومال، من المتوقع أن يبلغ عدد اللاجئين الصوماليين 60 000 لاجئ بحلول منتصف عام 2007 مما يتطلب توفير مخيمات إضافية. وقد أدرجت نسبة 10 في المائة كبنء للطوارئ في هذه العمليات لكي يتمكن البرنامج من الاستجابة لأي تدفق مفاجئ والاستعداد في الوقت نفسه لتعديل الميزانية. وتمشيا مع ما نصت عليه مذكرة التفاهم مع المفوضية ستنفذ عملية لإعادة التيقن من خلال أخذ البصمات بطريقة الاستدلال الأحيائي الإحصائية والتي من المنتظر أن تنتهي في نهاية 2007 من أجل التوصل إلى أرقام دقيقة للأشخاص المستهدفين.

النشاط 2: برامج التغذية التكميلية والعلاجية

22- تستهدف برامج التغذية التكميلية والعلاجية 17 000 مستفيد، منهم 13 000 من الحوامل والمرضعات. وسوف يعود هذا البرنامج بفائدة متواضعة على الأطفال دون سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية المعتدل والذين يتراوح وزنهم بين 70 و80 في المائة من متوسط معدل الوزن إلى الطول. وسوف تستهدف النساء الحوامل في الشهر السادس فما بعده وأثناء الشهور الستة الأولى من الرضاعة. وسوف يستهدف برنامج التغذية العلاجية 1 500 طفل يقل معدل الوزن إلى الطول عن 70 في المائة من المعدل المتوسط لديهم. واتفقا مع توصيات بعثة التقدير المشتركة الموفدة في عام 2006 ستوزع أغذية خليط الذرة والصويا المحلاة في إطار برنامج التغذية الانتقائية وسيحصل المشرفون على برامج التغذية على وجبات لتشجيع المرضى على استكمال فترة العلاج التي تبلغ 26 يوماً. وفيما يتعلق بالأطفال الذين ينضمون إلى برنامج التغذية العلاجية لأول مرة سيوفر البرنامج الناموسيات لهم لحمايتهم من الإصابة مرة أخرى، حيث تشكل الملاريا سبباً رئيسياً في سوء تغذية الأطفال. وسيقدم البرنامج أيضاً المساعدة إلى 2 000 شخص إضافي من المصابين بفيروس/مرض الإيدز والدرن.

النشاط 3: برامج التغذية المدرسية

23- يوجد 72 000 تلميذ في سن الدراسة في المخيمات، منهم 53 000 فقط ينتظمون في الدراسة. ويتوقع البرنامج أن تصل مساعداته إلى 66 000 طفل في السنتين القادمتين إذا توفرت الحوافز الإضافية لهم. وقد طرأ تحسن في معدل التحاق الفتيات بالمدارس التي يساعدها البرنامج، ولكن لا يزال هناك تفاوت ضخم بين الجنسين. ويعتزم البرنامج شن حملة توعية لعلاج هذه المشكلة، و سينفذ البرنامج، بناء على توصية بعثة التقدير المشتركة، أنشطة تسليم الوجبات المنزلية التي تشمل السكر لعدد 25 000 فتاة يواظبن على الحضور بنسبة 80 في المائة من عدد أيام الدراسة. وللحيلولة دون توقف الفتيات الملتحقات بالصفوف الدراسية 6-8 عن الدراسة سيوفر البرنامج حوافز لهن، مثل تسليم الناموسيات وأحواض



المياه الصغيرة والآلات الحاسبة في نهاية كل سنة دراسية بما يعود بالفائدة على 4 500 فتاة بتكلفة قدرها 240 000 دولار أمريكي تخصص من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى⁽¹⁹⁾.

النشاط 4: الحدائق متعددة الطوابق لأشد اللاجئين تعرضا

24- لمواجهة النقص في المغذيات الدقيقة في الوجبات الغذائية المقدمة للاجئين، سيشترك البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء⁽²⁰⁾ في دعم إنشاء الحدائق متعددة الطوابق لأشد الأسر ضعفا، التي ترأسها النساء والأشخاص المعوقين والمصابين بفيروس/مرض الإيدز والدرن. ويبلغ عدد المستهدفين 30 000 فرد سوف يتمكنون من إنتاج الخضر الطازجة على نطاق محدود.

النشاط 5: الغذاء مقابل الأصول للمجتمعات المحلية المضيفة

25- سيظل إنشاء الأصول للمجتمعات المحلية المضيفة عنصرا من عناصر العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش من أجل توفير فرص العمل المؤقت لنحو 5 000 من الأفراد غير المعوقين وخفض حدة التوتر بين اللاجئين الذين يحصلون على المساعدات والمجتمعات المحلية الضعيفة. وسوف يحصل كل فرد من العاملين في برنامج الغذاء مقابل الأصول على حصص غذائية أسرية تكفي ستة أفراد، ويبلغ عدد المستفيدين المستهدفين 30 000 فرد من المجتمعات المحلية المضيفة. وستركز هذه الأنشطة على تجميع المياه وإقامة النطاقات الكنتورية في المزارع.

26- وستنفذ هذه الأنشطة في إطار برنامج الالتزامات المعززة تجاه النساء المقرر للفترة 2003-2007، وستشجع العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش اللاجئات على التوجه لتسلم الحصص الغذائية كوسيلة لتشجيع النساء على إدارة الأغذية بهدف:

- ◀ التوعية وتلبية الاحتياجات التغذوية للحوامل والمرضعات في إطار برنامج التغذية الانتقائية؛
- ◀ الحد من الفوارق بين الجنسين وتشجيع الفتيات اللاجئات على الالتحاق بالمدارس والانتظام في الدراسة؛
- ◀ التأكد من أن اللاجئات يشتركن على قدم المساواة في لجان تسليم الأغذية؛
- ◀ التأكد من أن النساء في المجتمعات المحلية المضيفة يستفدن على قدم المساواة من أنشطة الغذاء مقابل الأصول.

27- وسوف يستمر تعزيز السياسات المتعلقة بقضايا الحماية التي تشمل تقديم الدعم من البرنامج من أجل تنفيذ حملات التوعية المعنية بمنع الاستغلال والاعتداء الجنسي على النساء ومساعدة المصابين بفيروس/مرض الإيدز.

استراتيجية الخروج

28- مع استمرار مخاطر انعدام الأمن في الصومال المجاورة، ليس من المتوقع أن يعود اللاجئون الصوماليون إلى بلادهم في المستقبل القريب. والفرص محدودة أمام إعادة التوطين في بلد ثالث، ولا تعتزم الحكومة تعديل سياستها المتعلقة بالمخيمات.

(19) سبق أن قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بتسليم مواد أساسية أخرى مثل الصابون والمناشف الصحية.
(20) وزع البرنامج حاويات صغيرة فارغة وبذور وأسمدة وقام الشركاء بتعبئة المجتمعات المحلية وتنظيم التدريب لها.

- 29- وإذا استمر التحسن في الأوضاع الأمنية في جنوب السودان وتوفرت موارد كافية، يمكن لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ترحيل 20 000 من السودانيين لتوطينهم في بلادهم خلال السنتين القادمتين، وقد يختار لاجئون آخرون العودة إلى بلادهم تلقائياً. وسوف تستمر أنشطة البرنامج في كينيا في تقديم حصص انتقالية لمدة 15 يوماً للعائدين الذين يحصلون على مساعداته⁽²¹⁾
- 30- وفيما يتعلق بالمخيمات سيواصل البرنامج دعم أنشطة الإنعاش، مثل التعليم الابتدائي وتنمية المهارات بغرض إعداد اللاجئين للعودة في النهاية إلى بلادهم وإعادة دمجهم في مناطق التوطين.

المستفيديون واستهدافهم

- 31- من المتوقع أن يتدفق اللاجئين من الصومال، ولكن من المرجح أيضاً المضي في إعادة اللاجئين لتوطينهم في جنوب السودان. وسوف تعدل الميزانية في ضوء ذلك.
- 32- وسوف يستهدف 30 000 من مواطني كينيا في المجتمعات المحلية المضيفة في إطار برنامج إنشاء الأصول.

الجدول 1: تقديرات المستفيدين المتوقعة ⁽²²⁾									
المجموع			الأعداد المستخدمة في التخطيط لمخيم داداب			الأعداد المستخدمة في التخطيط لمخيم كاكوما			السنة
المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	اللاجئون المسجلون
296 000	157 000	139 000	226 000	116 000	110 000	70 000	41 000	29 000	2007-2008
307 000	162 000	145 000	250 000	128 000	122 000	57 000	34 000	23 000	2008-2009
17 000	2 000	15 000	14 000	1 600	12 400	3 000	400	2 600	التغذية الانتقالية
1 500	788	712	1 300	648	652	200	140	60	التغذية العلاجية
1 500	0	1 500	1 300	0	1 300	200	0	200	حصص المشرفين على التغذية العلاجية
2 000	1 050	950	1 600	850	750	400	200	200	التغذية بالمستشفيات
66 000	41 000	25 000	56 700	34 000	22 700	9 300	7 000	2 300	التغذية المدرسية ⁽²³⁾
30 000	16 100	13 900	20 000	10 200	9 800	10 000	5 900	4 100	حدائق متعددة الطوابق
30 000	10 500	19 500	18 000	7 000	11 000	12 000	3 500	8 500	الغذاء مقابل الأصول للمجتمعات المضيفة

سوف يستهدف 30 000 كيني بالإضافة إلى المجموع المقرر لعدد اللاجئين المستفيدين مما يجعل المجموع يصل إلى 337 000 مستفيد

(21) يقدم البرنامج في السودان حصصاً لمدة ثلاثة أشهر للاجئين العائدين والنازحين.

(22) يناير/كانون الثاني 2007.

(23) انخفاض عدد الأطفال المستفيدين من التغذية المدرسية يرجع إلى سياسة مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بخفض أنشطة القطاع التعليمي بسبب العودة الطوعية الحالية للاجئين

الحصص والاعتبارات التغذوية

33- ترد تفاصيل الحصص الغذائية اليومية في الجدول 2

الجدول 2: الحصص الغذائية اليومية غرام/فرد/يوم								
الأغذية	التسليم العام	الأغذية التكميلية	الأغذية العلاجية	المشرفون على الأغذية العلاجية	التغذية بالمستشفيات	التغذية المدرسية	حصص التغذية المدرسية المنزلية*	الغذاء مقابل الأصول للمجتمعات المضيفة**
دقيق	420			420	420			3 000
بقول	60			60	60			500
زيت نباتي	25	25	70	25	25			500
خليط الذرة والصويا	55		100	55	100	70		
ملح مدعم باليود	5			5	5			
خليط الذرة والصويا المدعم بالسكر	270							
سكر		50***			20		20	
لبن مجفف						10		
أغذية تكميلية***	50							
مخيض مجفف****	20							
لبن علاجي****			300					

* يعادل حصة منزلية قدرها 500 غرام للفتاة التي تواظب على المدرسة بنسبة 80 في المائة على الأقل شهريا.
 ** حصة أسرية لسنة أشخاص لمدة 12 يوم عمل في الشهر.
 *** بالنظر إلى حدة سوء التغذية من المستحسن تقديم 50 غرام من السكر.
 **** تقدمه المفوضية وفقا لتوصية بعثة التقدير المشتركة لعام 2005 وتطبيقا لمذكرة التفاهم بين البرنامج والمفوضية.

الجدول 3: الكمية المطلوبة (بالأطنان المترية)										
الأغذية	الحصة العامة	التغذية التكميلية	التغذية العلاجية	المشرفون على التغذية العلاجية	التغذية بالمستشفيات	التغذية المدرسية	الغذاء مقابل الأصول المنزلية للفتيات	الغذاء مقابل الأصول الفرعي.	الطوارئ	المجموع*
دقيق القمح	92 329	0	0	459	612	0	0	2 248	9 691	105 339
زيت نباتي	5 496	310	77	27	36	0	0	375	640	6 961
بقول	13 190	0	0	66	87	0	0	375	1 390	15 107
خليط الذرة والصويا	12 091	0	109	60	146	1 661	0	0	1 425	15 493
خليط الذرة والصويا المدعم بالسكر	0	3 347	0	0	0	0	0	0	339	3 686
لبن مجفف	0	0	0	0	0	237	0	0	24	261
ملح مدعم باليود	1 099	0	0	5	7	0	0	0	113	1 225
سكر	0	0	55	0	29	0	180	0	27	290
بسكويت عالي الطاقة	0	0	0	0	0	0	0	0	138	138
المجموع	124 205	3 657	241	617	917	1 898	180	2 998	13 787	148 500
النسبة المئوية	92.2	2.7	0.2	0.5	0.7	1.4	0.1	2.2		100.0

* المجاميع بشكل تقريبي



- 34- تشكل المساعدات الغذائية العامة التي يقدمها البرنامج والتي تبلغ 565 غراما للفرد يوميا المصدر الرئيسي لأغذية اللاجئين. وتوفر الحصص الغذائية اليومية 2100 سعر حراري و 64 غراما من البروتين للفرد في اليوم. وبناء على توصية بعثة التقدير المشتركة لعام 2006 سوف يعمل البرنامج على تقديم دقيق القمح المدعم بالفيتامينات وغير ذلك من الحبوب المطحونة⁽²⁴⁾. وبالنظر إلى الوضع التغذوي الحرج في المخيمات تمت زيادة الحصص اليومية من الأغذية الخليط إلى 55 غراما للفرد في اليوم لضمان توفير حصص العصيدة اليومية لكل فرد من اللاجئين⁽²⁵⁾.
- 35- وستوفر التغذية المدرسية التي يقدمها البرنامج عصيدة زنتها 70 غراما من الأغذية الخليط و10 غرام من المخيض المجفف لكل تلميذ ينظم في الفصول الدراسية بما يوفر 298 سعرا حراريا و15.7 غراما من البروتين لكل طفل. وستحصل الفتيات اللاتي تنتظمن في الدراسة على حصص غذائية منزلية شهرية تعادل نصف كيلو غرام من السكر كحافز لهن على الانتظام في الدراسة.
- 36- وسوف تستمر برامج التغذية الانتقائية وبرامج التغذية العلاجية في تلبية الاحتياجات التغذوية للأطفال والحوامل والمرضعات. وتوفر الحصص الغذائية المنزلية التي تقدمها برامج التغذية الانتقائية سعرات حرارية تبلغ 1 250 سعرا و45 غراما من البروتين لكل مستفيد يوميا، وتوفر حصص التغذية العلاجية التي تقدم في المستشفيات 1 200 سعر حراري و18 غراما من البروتين لكل طفل، وستقدم برامج التغذية الانتقائية أغذية ممزوجة ومدعمة بالسكر بغرض جعل الأغذية أكثر استساغة وتشجيع المستهدفين على استكمال العلاج. وسيحصل المصابون بفيروس/مرض الإيدز والدرن على حصص إضافية تستكمل بعشرين غراما من السكر ومائة غرام من خليط الصويا والذرة بما يوفر 2 100 سعر و74 غراما من البروتين بالإضافة إلى حصص التسليم العام للأغذية.
- 37- وسيحصل المشتركون في برنامج الغذاء مقابل الأصول على أربعة كيلو غرامات من الحبوب والبقول والزيت عن كل يوم عمل كحصة أسرية تكفي ستة أفراد. ويبلغ عدد أيام العمل 12 يوما فقط في الشهر، وهكذا فإن هذه الحصة الغذائية تمثل 1 107 سعرات و27 غراما من البروتين للفرد في اليوم، أي ما يعادل نحو 50 في المائة من الاحتياجات التغذوية اليومية.

ترتيبات التنفيذ

- 38- تتولى الحكومة تنسيق قضايا اللاجئين من خلال وزارة الهجرة وتسجيل الأفراد. وفي نيروبي تحيل الوزارة طلبات نقل المسؤولية عن تسليم الأغذية والمواد إلى وزارة المالية بالنيابة عن البرنامج. وتوفر الحكومة الأمن للاجئين وموظفي الوكالة المعنية وتساعد مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في تحديد المستهدفين والتيقن منهم. وللحيلولة دون انقطاع خط الإمداد في موسم الأمطار، يتعاون البرنامج مع مجلس الطرق في كينيا من أجل تحسين حالة الطرق المؤدية إلى المخيمات.
- 39- ويتولى الاتحاد اللوثيري العالمي إدارة نقاط التسليم النهائية للأغذية في كاكوما، بينما تتولى منظمة كير إدارة نقطة التسليم النهائية في مخيم داداب. وتنفذ برامج التسليم العام للأغذية مرة كل أسبوعين من أجل تعويض النقص في مرافق

⁽²⁴⁾ الحبوب المطحونة، مثل دقيق القمح أكثر قبولا من الناحية الثقافية ويحتاج طهيها إلى قدر أقل من الحطب مما يخفف المخاطر التي تتعرض لها النساء في جمع الحطب من خارج المخيمات.

⁽²⁵⁾ تتولى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين المسؤولية عن تقديم الأغذية التكميلية وأدوات الطهي والحطب، وتعتبر الكميات المقدمة حتى تاريخه غير كافية.

التخزين والحد من مخاطر السرقة، وهذا بدوره يقلل من بيع الأغذية من أجل شراء الحطب والمواد الأخرى. ويجري فحص بطاقات اللاجئين لدى الدخول إلى مركز التسليم في ضوء كشوف اللاجئين التي تحتفظ بها المفوضية. وتوزع حصص الأغذية الأسرية باستخدام مغارف خاصة ويتم وزنها في موازين رقمية في نقاط الخروج. ويتعين إجراء إصلاحات كبيرة في نقاط التسليم النهائية بتكلفة قدرها 1.6 مليون دولار أمريكي تحمل على تكاليف الدعم المباشرة، كما يلاحظ أن سقف الانتظار وممرات عبور الأغذية تتعرض للانهايار.

40- وتعد لجنة المشورة الغذائية اجتماعاتها في المخيمات قبل كل دورة من دورات تسليم الأغذية ويحضرها ممثلون عن البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء التنفيذيين وقادة اللاجئين. وتشكل اللجان نسبة 50 في المائة على الأقل من عضوية اللجنة. ويحاط قادة اللاجئين أثناء الاجتماعات علماً بتشكيل وحجم سلة الأغذية ويطلب منهم إبلاغ اللاجئين بهذه المعلومات، كما تنشر نفس المعلومات في نقاط التسليم النهائية من خلال وضع رسومات تبين عدد المغارف المخصصة لكل أسرة بحسب عدد أفرادها كما تبين عرضاً لهذه المغارف.

41- وترمي سياسة البرنامج إلى تشجيع النساء على استلام الحصص الغذائية وعلى إدارة الأغذية الأسرية، وتبين تقارير البرنامج لرصد حالات ما بعد تسليم الأغذية وجود فرص نفقات بديلة كبيرة لتسليم الأغذية، ولكن النساء يتولين تسلم 47 في المائة من الحصص الأسرية. وتبين عمليات رصد ما بعد تسليم الأغذية أن إدارة الأغذية الأسرية تقتصر تقريباً على النساء.

42- وتقدم الوكالة الألمانية للتعاون التقني الخدمات الصحية كما تتولى تسليم أغذية البرنامج في إطار برنامج الأغذية الانتقائية في داداب، بينما تقوم اللجنة الدولية للإنقاذ بنفس المسؤولية في كاكوما. وتنفذ برامج التغذية الانتقائية وبرامج التغذية العلاجية في المستشفيات والعيادات. ومن العناصر المهمة في هذا البرنامج عنصر شمول المجتمع المحلي الذي يزود المشرفين على هذه المراكز بالمعلومات من أجل اكتشاف الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. ويقدم البرنامج مساعدات إضافية إلى المصابين بفيروس/مرض الإيدز والدرن من خلال هؤلاء الشركاء الصحيين. وتم تخصيص مبلغ 13 850 دولاراً أمريكياً من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى من أجل توفير الناموسيات للمرضى المصابين لأول مرة في إطار برنامج التغذية العلاجية، وتعتبر الملاريا هي السبب الأساسي في سوء تغذية الأطفال.

43- وسوف يستمر البرنامج في تنفيذ برامج التغذية في المخيمات من خلال الاتحاد اللوثري العالمي في كاكوما ومنظمة كير في داداب بالمشاركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وسوف يواصل البرنامج تقديم الأغذية واستبدال أدوات الطهي، وستقدم المفوضية المياه والحطب. وسيتم تسليم العصيدة المدعمة باللبن كوجبة إفطار. وقد حدد متوسط الانتظام في الدراسة بمعدل 20 يوماً في الشهر لمدة تسعة أشهر في السنة. ويتولى أولياء الأمور إعداد الأغذية بعد الخضوع للفحص الطبي قبل المشاركة في هذه العمليات.

44- وقام البرنامج في عام 2005 ببناء خمسة مطابخ ومخازن في كاكوما، بينما تولت المفوضية تمويل تكاليف بناء مطبخ واحد وإصلاح ثلاثة مطابخ في داداب. وفي ضوء التوسع المتوقع لمخيم داداب يعتزم البرنامج بناء عشرة مطابخ مدرسية وتزويد خمسة مطابخ أخرى بالأدوات اللازمة. وبناء على توصية بعثة التقدير المشتركة الموفدة في عام 2006 سوف يقدم البرنامج المواقف الموفرة للطاقة في جميع المدارس من أجل تلبية الطلب على الحطب بشكل محدود. وستقدم الحصص الغذائية من السكر وحواض نهاية السنة من المواد غير الغذائية إلى الفتيات بغرض تحسين معدل الالتحاق والانتظام في الدراسة. ورصدت في الميزانية تكاليف قدرها 489 535 دولاراً أمريكياً من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لهذا الغرض، بما في ذلك تسليم الحصص المنزلية من السكر.



- 45- وتتولى منظمة غير حكومية تتوافر لها إمكانية تقديم الدعم التقني إقامة الحدائق متعددة الطوابق بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. ويوفر البرنامج أكياسا وعلب القصدير الفارغة لاستخدامها في زراعة الخضروات. وخصص من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى مبلغ 65 625 دولارا أمريكيا لتوفير مواد غير غذائية تتراوح بين الأدوات الزراعية والمواد اللازمة لمكافحة الآفات، وقد وصفت هذه العمليات بأنها "طريقة ابتكارية ودقيقة لتلبية بعض الاحتياجات التغذوية لأشد اللاجئين ضعفا"⁽²⁶⁾.
- 46- وسوف يستمر تنفيذ أنشطة الغذاء مقابل الأصول للمجتمعات المحلية التي تستضيف اللاجئين والمقيمة في المناطق المحيطة بمخيمات كاكوما وداداب. وستتولى منظمات مجتمعية محلية، تحت إشراف وزارة المياه، في إطار مشروع إعادة التأهيل في توركانا، تنفيذ المشروع في كاكوما. وقد قام البرنامج والحكومة بتحديد شريك التنفيذ في داداب. وسيواصل البرنامج تقديم الأغذية مقابل الأصول وتخصيص مبلغ قدره 11 000 دولار أمريكي من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى لشراء مواد غير غذائية. ومن المتوقع تشغيل 5 000 عامل لمدة 150 يوما على مدى سنتي تنفيذ البرنامج من أعضاء المجتمعات المحلية التي تقيم على مسافة تصل إلى 25 كيلومترا من المخيمين في بناء الأصول المجتمعية، مثل مستجمعات المياه والنطاقات الكنتورية في المزارع.
- 47- ويعتزم البرنامج تعزيز مؤشرات أداء الشركاء المتعاونين بما يتفق والمبادئ التوجيهية للنهج المشترك للبرنامج في مجال الرصد والتقييم، كما سيجري عمليات تقدير منتظمة. ويعتبر اختيار الشركاء المتعاونين عملية محدودة لأن مخيمات اللاجئين تقع في مناطق نائية. وتعتبر موارد معظم هؤلاء الشركاء أيضا محدودة لا تسمح بالمشاركة في تمويل العمليات إلا بشكل محدود، وهكذا يجد البرنامج نفسه مضطرا إلى تغطية معظم التكاليف.

الترتيبات اللوجستية

- 48- تستورد الأغذية عبر ميناء مومباسا أو تشتري محليا. ويستخدم الميناء كمستودع مركزي تنقل الأغذية منه إلى المخيمات وفقا لعقود تبرم مع مقاولي النقل المحليين. ويتولى البرنامج الإدارة المباشرة للمستودعات الموجودة في مخيمي كاكوما وداداب، ثم تنقل الأغذية إلى نقاط التسليم النهائية باستخدام شاحنات البرنامج لأغراض عمليات التسليم التي تتم كل أسبوعين.
- 49- ونظرا للرغبة في إنشاء قاعدة عريضة من الجهات المانحة أصبح الشراء المحلي للأغذية من المساهمات النقدية مسألة تزداد أهمية. ونظرا لأن 30 في المائة من الاحتياجات سوف تشتري داخل القطر فمن المقترح تحديد سعر عمليات النقل البري والتخزين والمناولة باعتبار ذلك أكثر عدلا في استخدام المساهمات المقدمة من الجهات المانحة⁽²⁷⁾. ويبلغ متوسط سعر النقل البري والتخزين والمناولة، الذي يعاد النظر فيه بانتظام، 157 دولارا أمريكيا للطن مقابل 144 دولارا للطن في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش رقم 10258.1. وترجع هذه الزيادة أساسا إلى العوامل التالية:
- ◀ نقل المسؤولية عن إدارة نقطة التسليم النهائية من مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى البرنامج تمشيا مع مذكرة التفاهم المعدلة المبرمة بين البرنامج والمفوضية في عام 2002 حيث لاحظ التقييم المشترك بين البرنامج

⁽²⁶⁾ بعثة التغذية المشتركة بين البرنامج والمفوضية لعام 2005.

⁽²⁷⁾ يطبق سعران على المساهمات حسب منشأ الأغذية المشتراة، حيث يحدد سعر للنقل البري والتخزين والمناولة قدره 122 دولارا أمريكيا للطن من مشتريات الأغذية في كينيا وسعر قدره 170 دولارا للأغذية المشتراة من الخارج.

والمفوضية لإدارة نقاط التسليم النهائية أن تكاليف نقل المسؤولية ستبلغ 1.4 مليون دولار أمريكي على الأقل خلال سنتين. وبعد إجراء محادثات بين الوكالتين في ديسمبر/كانون الأول 2006 واستنادا إلى توصيات بعثة التقدير المشتركة تقرر استمرار البرنامج في إدارة نقاط التسليم النهائية في كينيا؛

◀ إصلاح أو نقل نقاط التسليم الأمامية في مخيم داداب بسبب الفيضانات التي حدثت في عامي 2005 و2006، وقدرت التكاليف بمبلغ 500 000 دولار أمريكي؛

◀ إنشاء نقاط تسليم أمامية إضافية ونقاط تسليم نهائية للمخيمات الجديدة المتوقع إنشاؤها لاستيعاب النازحين الجدد في داداب، وتقدر التكلفة الإضافية بمبلغ 760 000 دولار أمريكي؛

◀ إصلاح الطرق المؤدية إلى داداب وكاكوما لضمان سهولة عمليات النقل في موسم الأمطار، وتقدر التكلفة بمبلغ 2 مليون دولار أمريكي في داداب و 100 000 دولار أمريكي في كاكوما.

50- وتدرج تكاليف عمليات النقل البري والتخزين والمناولة ونقاط التسليم الأمامية ونقاط التسليم النهائية في مصفوفة تكاليف النقل والتخزين والمناولة التي يعاد النظر فيها كل ستة أشهر وتعديل عند الاقتضاء.

51- وسوف تستمر توعية القائمين على عمليات النقل للبرنامج بأساليب الوقاية من الإصابة بفيروس/مرض الإيدز بهدف حماية صحتهم وتحسين أحوالهم والمساعدة في حماية اللاجئين الضعفاء والمجتمعات المحلية المضيفة.

توريد الأغذية محليا

52- بلغت المشتريات المحلية والإقليمية في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 10258.1 نسبة 25 في المائة من حجم الأغذية الموزعة، حيث تم شراء 26 807 طنا متريا من الحبوب و714 طنا من البقول و797 طنا من الخضر و2 658 طنا من خليط الذرة والصويا و853 طنا من الملح و100 طن من البسكويت عالي الطاقة بتكلفة إجمالية قدرها 12 مليون دولار أمريكي بحلول نهاية 2006. ورهنا بالتبوعات النقدية وتحليل السوق يتوقع البرنامج أن تبلغ المشتريات المحلية ما لا يقل عن 30 في المائة من متطلبات المرحلة الجديدة للعمليات.

53- ويهدف البرنامج إلى تقديم الحبوب في شكل طحين أساسا، ولكن من المتوقع أن يتم طحن 30 في المائة من الحبوب المقدمة عينا دوليا والأغذية المشتراة محليا في كينيا. ويتوقع البرنامج أن تبلغ تكاليف النقل 1.48 مليون دولار أمريكي من تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى.

54- ومن المتوقع شراء كميات صغيرة من السكر محليا. وتعتبر تكلفة الشراء أعلى في كينيا، ولكن لوائح الاستيراد تسببت في تعطيل الإفراج عن الشحنات لمدة بلغت ستة أشهر، مما أدى إلى نقص هذه المواد في المخيمات.

رصد الأداء

55- يتألف نظام رصد الأداء من:

◀ رصد تسليم أغذية البرنامج؛

◀ رصد البرنامج والشركاء لعمليات ما بعد التسليم شهريا؛



- ← إعداد الشركاء للتقارير الشهرية؛
 - ← رصد أداء الشركاء المتعاونين؛
 - ← تتبع سلع البرنامج باستخدام نظام معالجة حركة السلع وتحليلها (كومباس)؛
 - ← المسوح السنوية بشأن التغذية والمسوح الفصلية بشأن قياس منتصف الجزء الأعلى من أذرع الأطفال؛
 - ← إيفاد بعثات تقدير مشتركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والحكومة كل سنتين؛
 - ← إجراء مكتب التقييم تقييماً في مطلع عام 2008 حسب خطة عمل المكتب للفترة 2008-2009.
- 56- وتستخدم قواعد البيانات والمبادئ التوجيهية المعيارية للرصد المعمول بها منذ عام 2003 في تقديم توصيات البرنامج. وتنفذ عملية الرصد بعد التسليم عن فترة تسعة أشهر في السنة، حيث تتم زيارة 200 أسرة كل شهر. ويتم إعداد وإصدار التقارير ثلاث مرات في السنة على أساس زيارة 600 أسرة. وتوفر هذه العمليات معلومات عن أنماط استهلاك الأغذية واستخدامها، واستراتيجيات التأقلم، وتكلفة الفرص البديلة لتسلم الأغذية من طرف النساء وأسواق الأغذية.
- 57- ويتم تتبع أغذية البرنامج من خلال نظام معالجة حركة السلع وتحليلها. وسيعزز البرنامج قدرته على رصد تسليم الحطب والصابون والناموسيات وأدوات الطهي وأواني حمل المياه. وسيتولى البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ووكالات أخرى تحديد الفجوات القائمة وتأثير ذلك على تغذية اللاجئين.
- 58- إن المسوح السنوية بشأن التغذية والمسوح الفصلية بشأن قياس منتصف الجزء الأعلى من أذرع الأطفال التي تجريها الوكالات المعنية بالصحة تحت إشراف مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين تقدم للبرنامج بيانات مثل مدى انتشار سوء التغذية الحاد والأنيميا ومعدل الوفيات الخام.
- 59- ويعتزم البرنامج إعداد عمليات تقدير لأداء الشركاء وإجراء عمليات تقييم ودراسات تقنية لقضايا الجنسين والاقتصاد الغذائي الأسري، والغذاء مقابل الأصول والحدائق متعددة الطوابق. وقد طلب من مكتب التقييم إجراء تقييم في عام 2008 ورصد تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى بمبلغ 51 000 دولار أمريكي لهذا الغرض.

تقدير المخاطر والتخطيط لمواجهة الطوارئ

تقدير المخاطر

- 60- يعتمد نجاح العمليات على وجود موارد كافية لدى البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والشركاء على مدى فترة التنفيذ.
- 61- ويعتبر توفير التمويل الكافي للعمليات التي تتولاها المفوضية في مجال إعادة التوطين الطوعية للاجئين والمضي في تحسن حالة الأمن في السودان مسألة بالغة الأهمية لاستدامة عمليات إعادة التوطين، ويجب أن تؤخذ في الاعتبار مخاطر استمرار تدهور حالة الأمن في الصومال واستمرار تدفق اللاجئين منه.
- 62- بالرغم من الجهود التي يبذلها البرنامج والحكومة من أجل تحسين طرق النقل فقد استمر تدهور حالة الطرق المؤدية إلى المخيمات، لاسيما بسبب الفيضانات التي حدثت في عام 2006. ويشكل سوء حالة الطرق مخاطر أمام تحقيق الأمن الغذائي للاجئين.

- 63- وألحقت حالات الطقس السيئة والجفاف والفيضانات أضراراً متكررة بالعمليات المتعلقة باللاجئين، مع العلم بأن مخيم إنفو داداب يقع في سهل فيضان النهر. ويمكن أن تؤدي الفيضانات السنوية وسوء الحالة الصحية في المخيمات إلى انتشار وباء الملاريا وحمى الوادي المتصدع والحصباء والكوليرا وشلل الأطفال.
- 64- واستمرت العوامل الثقافية المتعلقة برعاية الأطفال وتغذية الصغار، مثل عدم الالتزام بالرعاية الطبيعية وسوء ممارسات الطعام، في التأثير سلباً على الحالة الصحية والتغذية للأمهات والأطفال.
- 65- وتوجد مخاطر تتعلق باحتمال نشوب النزاعات بين اللاجئين والمجتمعات المحلية المضيفة التي كثيراً ما لا يهتم بها أحد والمقيمة في المناطق المحيطة بالمخيمات.

التخطيط لمواجهة الطوارئ

- 66- قام البرنامج، بالتنسيق مع الفريق القطري للأمم المتحدة، بتحديث خطة مواجهة الطوارئ المرتبطة باحتمالات تدفق اللاجئين من الصومال في ديسمبر/ كانون الأول 2006. وبالنظر إلى ترجيح استمرار تدفق اللاجئين فمن المتوقع أن تدعو الحاجة إلى إنشاء مخيمين جديدين في داداب، وهو ما يتطلب موارد بشرية ومادية كبيرة⁽²⁸⁾.
- 67- وأدرجت نسبة 10 في المائة كبنء للطوارئ الغذائية بما يعادل 13 800 طن متري تشمل 138 طناً من البسكويت عالي الطاقة لهذا المشروع من أجل تلبية الاحتياجات الغذائية في حالة حدوث تدفق مفاجئ من الباحثين عن المأوى.

الاعتبارات الأمنية

- 68- تصنف مخيمات كاكوما و داداب في مناطق مرحلة الأمن الثالثة، حيث يجب الحصول على تصريح أمن من الأمم المتحدة للسفر إلى هذه المناطق، وسوف تستمر مفاوضات الأمن المتحدة لشؤون اللاجئين والبرنامج في التأكد من:
- ◀ قيام الشرطة بدوريات في المخيمات والمجمعات الرئيسية ووجود حراسة ترافق العاملين المعنيين بالمعونة؛
 - ◀ وجود إضاءة كافية في المخيمات والتأكد من عدم انقطاع التيار الكهربائي ووجود حراسة على الأسوار؛
 - ◀ إجراء عمليات تقدير منتظمة للأمن بواسطة المسؤولين عن الأمن في الأمم المتحدة⁽²⁹⁾؛
- 69- سوف يتأكد البرنامج من:
- ◀ حصول موظفي البرنامج على أحدث تدريب للتوعية بمسائل الأمن؛
 - ◀ التزام البرنامج بالمعايير الدنيا للأمن التشغيلي التي تطبقها الأمم المتحدة والمعايير الدنيا للأمن للاتصالات؛
 - ◀ إقامة موظفي البرنامج غير المعيّنين محلياً في مجتمعات الأمم المتحدة في المخيمات؛
- 70- ويتوقع البرنامج أن تبلغ تكاليف التشغيل المباشرة 80 000 دولار أمريكي من أجل التحسينات وتوفير معدات إضافية من أجل تطبيق المعايير الدنيا للأمن التشغيلي.

⁽²⁸⁾ يبلغ عدد المقيمين في المخيمات الثلاثة في داداب حالياً أكثر مما حددته توصيات SPHERE التي تعادل 20 000 لاجئ فقط من اللاجئين في كل مخيم.

⁽²⁹⁾ أجرى رئيس موظفي الأمن ومكتب الأمم المتحدة في نيروبي عمليات تقدير في ديسمبر/كانون الأول 2005 في داداب ثم في أكتوبر/ تشرين الأول 2006 في كاكوما، ويقوم مسؤول الأمن التابع للبرنامج في كينيا بزيارة المخيمين بانتظام.

التوصية

71- يرجى من المجلس التنفيذي الموافقة على العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش 10258.2 من أجل 337 000 مستفيد – 307 000 لاجئ، منهم 47 في المائة من النساء والفتيات و30 000 فرد ينتمون إلى المجتمعات المحلية المضيفة – للفترة من 1 أكتوبر/ تشرين الأول 2007 حتى 30 سبتمبر/ أيلول 2009. وتبلغ تكاليف الأغذية 50.7 مليون دولار أمريكي ويتحمل البرنامج 108.2 مليون دولار أمريكي.

الملحق الأول-ألف

تفاصيل تكاليف المشروع			
القيمة (دولار)	متوسط تكلفة الطن (دولار)	الكمية (طن متري)	
التكاليف			
ألف. تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع*			
31 285 683	297	105 339	- حبوب
5 106 166	338	15 107	- بقول
5 979 499	859	6 961	- زيت نباتي
5 391 564	348	15 493	- خليط الذرة والصويا
1 559 178	423	3 686	- خليط الذرة والصويا المدعم بالسكر
1 025 991	3 931	261	- لبن مجفف
132 820	458	290	- سكر
98 000	80	1 225	- ملح
99 963	724	138	- بسكويت عالي الطاقة
50 678 864		148 500	مجموع الأغذية
14 122 350			النقل الخارجي
23 300 179			النقل البري والتخزين والمناولة
23 300 179			مجموع النقل البري والتخزين والمناولة
2 258 245			تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى
90 359 638			مجموع التكاليف المباشرة
10 796 809			باء. تكاليف الدعم المباشرة
7 080 951			جيم تكاليف الدعم غير المباشرة (7.0%)
108 237 398			مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج
* يعد هذا نموذج لسلة الأغذية لأغراض الميزانية وإقرارها. وقد تتغير محتوياتها.			

(1) رقم إرشادي لأغراض إعلامية - يتم استعراض تقسيم تكاليف الدعم المباشرة سنويا.

(2) يمكن تعديل نسبة تكاليف الدعم غير المباشرة من قبل المجلس التنفيذي خلال تنفيذ المشروع.

الملحق الأول- باء

احتياجات الدعم المباشرة (بالدولارات الأمريكية)	
تكاليف الموظفين	
2 945 010	الموظفون الفنيون الدوليون
1 258 000	الموظفون الفنيون المحليون
2 280 000	موظفو الخدمة العامة المحليون
14 400	ساعات العمل الإضافية
392 000	الحوافز
20 000	الخبراء الاستشاريون الدوليون
12 000	الخبراء الاستشاريون المحليون
302 013	سفر الموظفين في مهام رسمية
121 312	تدريب الموظفين وتنمية المهارات
7 344 735	المجموع الفرعي
مصروفات المكاتب والتكاليف المتكررة الأخرى	
183 882	استئجار المباني
7 200	المرافق (العامة)
69 780	اللوازم المكتبية
208 122	الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات
71 820	التأمين
2 800	إصلاح المعدات وصيانتها
87 840	صيانة المركبات وتشغيلها
180 560	المصروفات الأخرى للمكاتب
84 360	خدمات منظمات الأمم المتحدة
896 364	المجموع الفرعي
المعدات والتكاليف الثابتة الأخرى	
1 830 510	الأثاث والأدوات والأجهزة
405 000	المركبات
320 200	معدات الاتصالات/تكنولوجيا المعلومات
2 555 710	المجموع الفرعي
10 796 809	مجموع تكاليف الدعم المباشرة